رضي الله عنهم وعن سائر الصحابة أجمعين، إذا عرف هذا فقد صنف في
هذا الباب جماعة كثيرون كإسمعيل القاضي وأبي بكر بن أبي عاصم
النبيل وأبي عبد الله النميري المالكي في كتاب سماه الإعلام بفضل
الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وأبي محمد جبر بن محمد بن جابر بن
هشام القرطبي تلميذ ابن بشكوال وكان موصوفا بالثقة والفضل والدين
ومات في سنة ثلاثين وستمائة وأبي عبد الله بن القيم الحنبلي في كتاب
سماه جلاء الأفهام والتاج أبي حفص عمر بن علي الفاكهاني المالكي شارح
العمدة وغيرها في كتاب سماه الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير
وأبي القاسم بن أحمد بن أبي القاسم بن حبون القرشي التونسي المالكي
عصرينا الشهاب أحمد بن يحيى بن فضل الله في جزء له سماه فضل التسليم
على النبي الكريم وأبي العباس أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي
الأندلسي الأقليشي الحافظ المشهور في جزء سماه أنوار الآثار
المختصة بفضل الصلاة على النبي المختار والشهاب بن أبي حجلة
الشاعر الحنفي في كتاب سماه دفع النقمة في الصلاة على نبي الرحمة
والمجد الفيروزابادي اللغوي صاحب القاموس وسفر السعادة
وغيرهما في كتاب سماه الصلات والبشر في الصلاة على سيد البشر
وكلها أو لا طائل بها وأبي موسى المديني الحافظ وأبي القاسم ابن بشكوال
الحافظ في جزء لطيف سماه القربة إلى رب العالمين بالصلاة على
محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والضياء أبي عبد الله
المقدسي

أبي موسى المديني الحافظ

المقدسي الحافظ صاحب المختارة وغيرها وأبي أحمد الدمياطي الحافظ
النسابة ويقال إن اسمه كشف الغمة بالصلاة على نبي الرحمة وأبي اليمن
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر وأبي الفتح بن سيد الناس اليعمري
الحافظ والمحب الطبري الحافظ وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي
الحافظ نزيل تلمسان في أربعين حديثا له وكانت وفاته في سنة عشر
وستمائة ولم أنقل عنهما إلا بواسطة لأني لم أقف عليهما والأولان
كل واحد منهما في كراسة لطيفة وأما الثالث فهو مفيد بالنسبة
إليهما وحجمه كبير بسبب التكرار وسياق الأسانيد وأما الرابع
فقد أكثر من ذكر الغرائب بلا عزو وقد نقلت منه أشياء على أنه ثقة
لكن الظاهر من حاله أنه لم يكن الحديث من صناعته وأما الخامس
فهو جليل في معناه لكنه كثير الاستطراد والإسهاب لعادة مصنفه
وأما السادس فهو في اثني عشر بابا تختص بالترجمة منها الخمسة
الأولى وباقيها بعضها يصلح لكتب المناسك وبعضها للسيرة
النبوية وأما السابع فتكلم فيه على أدلة الباب واستطرد لفوائد
وأما الثامن فهو في أوراق يسيرة جمع فيه أربعين حديثا وأما
التاسع فسبب تصنيفه وقوع الطاعون وهو في الحقيقة إنما
هو في ذكر الطاعون وأخباره وأشعاره لكن افتتحه بمقدمة
فيها هذا المعنى وما يتعلق به وهي أزيد من ثلث الكتاب بيسير
وأما العاشر فهو كتاب نفيس مع ما فيه من مناقشات في حكمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)